

توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي في تصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن

## المقدمة :

التراث الشعبي أحد ميادين الحياة حيث يتشعب في فروع متعددة ليغطي الاحتياجات الانسانية في الصناعة والفنون والعادات والتقاليد وأدق تفاصيل الحياة اليومية , بمعنى أننا في حضرننا بكل أبعاده ومقوماته نستمد من الماضي بغرض التطوير والسهولة والتداول او التعميق في الفكر والابتكار في التخصص. ( حميدة لباد , 2008م , ص 24 )

والحفاظ على التراث موضع اهتمام عالمي , لكونه أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الحضاري لأي أمة , وإبراز تطورها الثقافي والفكري , كما يعد الدليل المادي لكتابة التاريخ. ( عبد الناصر الزهران , ب . ت , ص1 )

وتمكن أهمية التراث في انه يشكل ثقافة تهم المجتمعات لأصالتها وارتباطها الوثيق بها , وهو الوسيلة لنقل تاريخ الأمة وأدبها وفنونها وعاداتها وتقاليدها وغير ذلك من المعارف التي عرفت من جيل الى جيل لتستمر وتتطور عبر الاجيال , والتراث هو بمثابة المرآة التي تعكس ما توصلت اليه حضارة الدول. (حنين السرحان , 2015م , ص1.5 )

تراث المملكة العربية السعودية ذو جذور عريقة يستحق منا الدراسة والتسجيل والتوثيق ليطلع عليه الأبناء ويعرفون أن هذا التراث هو امتداد التاريخ على هذه الأرض المقدسة , وهو سجل الإنسان العربي الذي يحكي قصة كفاحه ومعاناته خلال السنوات الماضية. ( عيسى عباس محمد زيد, 1998م )

كما يعتبر ذو طابع خاص يتميز بالابتكار في الفكرة والدقة في التصميم وعلى الرغم من الجهود الكبيرة في التطوير والحفاظ على التراث السعودي الي ان هناك قصورا نسبيا في الاستفادة من هذه المخرجات اليدوية المتميزة في تصنيع الهدايا التي تحمل الطابع السعودي العريق واهدائها الي ضيوف الرحمن من جميع الدول لنشر ثقافة التراث السعودي.

تعبر الزخارف والنقوش التقليدية جزءا لا يتجزأ هذا التراث الشعبي , فالزخارف لغة تشكيلية للتعبير عن تلك الفنون وأصالتها المستمدة من البيئة المحلية والمجتمعية لحياة الشعوب , والذوق الشعبي شغوف دائما بالألوان الزاهية الجذابة والبراقة , وكأنه لغة موحدة يتحدث بها البشر .

والمملكة العربية السعودية بحكم موقعها الجغرافي وسط العالم القديم, وكونها نقطة التقاء لطرق التجارة والقوافل القديمة , ولما حباها الله به بأن جعلها مهبط الوحي , ومنبع الرسالة الخالدة التي بعث بها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم , ومن هذا المنطلق اهتمت الدولة اهتماما كبيرا بالحفاظ على التراث. (عبد الناصر الزهران ب.ت, ص1).

ولضيوف الرحمن علينا حقوقا عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على قضائها ببسر وسهولة فنحن في هذه البلاد قد شرفنا الله بخدمة بيته الحرام ومسجد نبيه الكريم وأنعم علينا بنعمة الأمن والأمان وأفاض علينا من نعمه الظاهرة والباطنة مما يضاعف من مسئولياتنا لخدمة ضيوفه ووفود بيته . فأصبح واجب علينا الوفاء بهذه الحقوق التي شرفنا الله بها.

[http://www.denana.com/main/articles.aspx?article\\_no=2445&pgtyp=66](http://www.denana.com/main/articles.aspx?article_no=2445&pgtyp=66)

تعتبر الهدايا التذكارية من العناصر الهامة التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي للدول، فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها الحضارية التي تنتمي إليها . ( محمد الجباخجي ، 1961م، ص3 )  
ومن ما لوحظ في واقعنا قلة بيع الهدايا التذكارية والتي تباع في المحلات التجارية المتخصصة في بيع هذا النوع من المنتجات خلال موسم الحج و العمرة وان وجدت ففي الغالب تكون مستوردة وليست مصنعة محليا، ويؤكد المتخصصين في وزارة الحج والعمرة حرص ضيوف الرحمن على اقتناء هذا النوع من السلع والعودة بها الى بلدانهم وذويهم ، لذلك وحرصا على تنمية صناعة الحج والعمرة التي تقودها حكومة خادم الحرمين الشريفين نحو خدمة ضيوف الرحمن وانطلاقا من رؤية المملكة 2030 للاستعداد لخدمة ضيوف الرحمن وصناعة الضيافة ومبادرات التحول الوطني 2020 حرصنا على اجراء هذا الدراسة لتوظيف زخارف التراث الشعبي السعودي في تصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن تعبر عن هوية وطننا وتراثنا الشعبي السعودي وتحقيقا للاستدامة وتنمية الوطن وازدهاره .

### مشكلة البحث :

الحفاظ على التراث الشعبي يعتبر من أول الأوليات على الإطلاق ودراسة هذا التراث بعد مصدراً من مصادر المعرفة يجب المحافظة عليه ومصدراً مهماً الثقافة المحلية ويبرز دورها في الحياة المعاصرة ، غير أن العولمة ونمط الحياة المتسارع صعب المهمة بشكل كبير على المهتمين بحفظ التراث وتوريثه للأجيال اللاحقة ، فلا بد من المحافظة على صورة تلك التراثيات مع مواكبة العصر وحملة أمام الأهمية والتفاخر والتباهي بها ، ويكون الأمل في ذلك التطلع الى مستقبل الأفضل من الحاضر ، بواكب طموح الأجيال القادمة في بناء مستقبل البلاد .  
تتبلور مشكلة البحث في مبدأ الاهتمام بالأصالة والحرص على الحفاظ على التراث الشعبي الزاخر بالإرث الفني والمتمثل في الزخارف الشعبية للمملكة العربية السعودية والتي تتسم بالذوق الفني السليم ، والذي يمكن الاستفادة من عناصره الزخرفية المختلفة في التصميم وابتكار هدايا تذكارية تتناسب تحمل روح الأصالة في الماضي وتتلاءم مع معطيات العصر الحاضر ، وتقديمها لضيوف الرحمن لتحقيق الجانب الجمالي الوظيفي .  
ومما سبق تساغ مشكلة البحث التساؤلات التالية :

- 1- هل يمكن توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي في تصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن ؟
- 2- ما مدى ملائمة التصميمات المبتكرة وفقاً للاستجابة الحسية الجمالية وجهة نظر افراد المجتمع ؟
- 3- ما امكانية توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي بتصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن ؟

### أهمية البحث :

1. ابراز قيمة التراث الشعبي السعودي المعبر عن اصاله المجتمع السعودي ، والمحافظة عليه من الاندثار .
2. التعرف على التفاصيل التراث الشعبي يعطي رؤية جديدة لابتكار تصميمات تدمج بين الماضي والحاضر .
3. صياغة التراث القديم بالتصاميم المعاصرة والحديثة بروح عصرية تجسد جمال وذوق الأيدي الحرفية السعودية .

### أهداف البحث :

- 1- الربط بين الصناعات الفنية القديمة والمعاصرة والحديثة وإخراجها بشكل مميز يقدم لضيوف الرحمن القادمين من جميع الدول

2- تنمية المهارات التصميمية لدى المصممين وتنفيذها على انتاج هدايا بسيطة تقدم لضيوف الرحمن ذات طابع سعودي مميز .

3- توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي في تعميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن

4- تحقيق الابتكار في التصميمات المقترحة للدمج بين الماضي والحاضر .

## فروض البحث

1. يمكن توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي بسهم في تحقيق مدخل جديد لتصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن

2. تفاوت استجابات افراد عينه البحث في التصميمات المبتكرة من حيث ( الخامات, الشكل العام, الابتكار, توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي) .

## المصطلحات

• **التراث Heritage**: يعرف سيد القمني ( 1987م , ص20 ) في اللغة : ارث عن الأسلاف, تركو لنا فيه ناتج خبراتهم ومعارفهم لنصل الى ان التراث كموروث , متطور وفاعل ومنفعل دوما أي ان الناس هم صناع ذلك التراث .

• **التصميم design**: يعبر نمير خلف ( 2005م , ص15-16 ) بأنه هو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه وهو ايضا ترجمة لموضوع معين او لفكرة مرسومة هادفة لها علاقة كاملة بوسيلة التنفيذ وتحمل في جوانبها قيما فنية فالتصميم هو علمية التكوين والابتكار ,أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة و مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم فالكويين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية . كما يعرف التصميم اسماعيل شوقي (2005م ,ص11) بأنه العملية الكاملة التخطيط شكل ما و إنشائه بطريقة مرضيه من الناحية الوظيفية او النفعية وتجلب السرور والفرحة الى النفس ايضا ويعتبر هذا اشباع لحاجة الانسان نفعيا وجماليا في وقت واحد .

• **الزخارف Decorations** : الزخرفة " هي فن تزيين الأشياء بالنقش او التطريز او التلطيح وغير ذلك" ( مجمع اللغة العربية ,2004م,ص391 ), ويعرف بأنها "مجموعة نقاط وخطوط وأشكال هندسية ورسوم حيوانات ونباتات وكلمات متداخلة ومتناسقة فيما بينها, تعطي شكلا جميلا وتُستعمل لتزيين المباني والأواني والملابس والجوامع والكنائس والمدافن والنقود والعملات والقصور وبعض أعلام الدول". (محي الدين طالو , ص11)

• **الابتكار Innovatio** : يعرف محمد أحمد عبد الجواد بان " الابتكار هو القدر على الاختراع , أي انه لا يمكن ان يكون هناك ابتكار بدون اختراع".

كما يعرف محمد سليمان ( 2007م, ص28 ) " هو تنمية وتطبيق الافكار الجديدة في المؤسسة , وهنا كلمة تنمية شاملة فهي تغطي كل شيء من الفكرة الجديدة الى ادراك الفكرة الى جلبها الى المنظمة ثم تطبيقها".

• **ضيوف الرحمن Pilgrims**: ضيوف الرحمن هم " الحجيج وهم ضيوف الله ونزلاؤه في بيته الحرام " التعريف الاجرائي : هم زوار المملكة العربية السعودية من كل أقطار الأرض لأداء مزيفة الحج والعمرة أي نزلاء في بيت الله الحرام .

- الهدايا Gifts: بأنه " الهدية ما يقدم لشخص من الأشياء إكراماً له وحباً فيه أو لمناسبة سارة عنده. يعرف بأنه " الهدية ما يقدمه القريب أو الصديق من التحف والألطف وجمعها هدايا ".

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A7>

- التراث الشعبي folklore: يعرف " يمثل التراث ثروة ثقافية حضارية فهو تاريخها المادي والمرأة الحقيقية لأي حضارة ويعد التراث هوية الامة مشكلات التراث والهوية مع بداية العصر الحديث ".

<http://www.al-jazirah.com/2013/20130210/wo2.htm>

كما يعرف بأنه " هو ذلك العلم الذي يدرس المظاهر المختلفة للثقافة العامة مع وجود ارتباطات فكرية بين كل منها , أذ لا يمكن أن يكون هناك انفصال تام في ثقافة الشعب الواحد ".

## الاطار النظري:

### 1- التراث الشعبي السعودي

تتميز المملكة العربية السعودية باتساع رقعتها وموقعها الجغرافي المتميز الذي جعله ممر للقوافل منذ فجر التاريخ ما بين قارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوروبا) وبالحضارات التي قامت على أرضها وعلى جوانبها، كانت الجزيرة العربية مهداً للديانات ومنطقاً لأعظم ديانة على وجه الأرض، ألا وهي الاسلام وهي التي دفعت بأبنائها إلى مشارق الأرض ومغاربها، لينشروا دين الاسلام الذي فضلهم الله بحمل رسالته الى العالم، وليؤسسوا حضارة أسدت الى البشرية كل خير. لقد منحت هذه الميزات المملكة مكانة عظيمة بين الأمم وأكسبتها تنوعاً تراثياً نتيجة للاتصال بأمم الأرض، واكسبتها أيضاً ثروة تراثية تشكلت عبر القرون. (عبدالعزيز الحازمي، 2006، ص17)

ان الفن الشعبي هو تعبير الانسان بذاته عن مجتمعه، ودراسة أنماط الفنون الشعبية هي إحدى محاولات الكشف عن الانسان في مجتمعه من خلال صوراً أو اشكال ووسائل إبداعه الفني الذي يمارسه ليجمل به حياته أو ينتفع به او يفى بأغراضه التي تلازم وتتحكم في تكوينه النفسي بحيث يكون مميزاً في أي مجتمع آخر والفن بلا شك هو المرآة التي تعكس لنا صور الحياة في أي مجتمع بما فيها من خصائص ومميزات اذا تتجلى هذه النشاطات في شتى المجالات بما تتأثر به من عوامل مختلفة. (حميدة علي لباد ، 2008، ص46)

### 2- زخارف التراث الشعبي

إن الدين الاسلامي هو اول دين سماوي يوجه نظر الانسان الى ناحيتي الجمال والزينة في المخلوقات ، ويعرفه ان معظم ما يحيط به في هذا الكون انما ينطوي على جانبين : جانب المنفعة وجانب الزينة والجمال كما ورد على سبيل المثال في سورة النحل قال تعالى (( والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون . ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون .

الزخرفة الشعبية هي " فن التزيين الذي ينبع من هوية شعب أو جماعة معينة ، يميزها عن غيرها، وإن اشترك معها في أصول وحداتها ، ليوحي للناظر بمعتقد أو طبيعة هذا الشعب أو هذه الجماعة " كما يمكننا أن نعرفها بأنها " فن التزيين النابع من تراث شعب أو جماعة والمعبر عن هوية هذا الشعب أو تلك الجماعة ، والذي قد يكون هندسياً أو نباتياً أو كتابياً ، وغالباً ما يكون هندسياً ، وتزخرف بها العمائر والمسكن والملابس ، والأدوات وأحياناً الاجسام " (مروان مغربي ،

( 2005 م )

الزخرفة الشعبية أهمية كبيرة حيث تمثل شعب أو جماعة معينة تتطلق من تراثهم وهويتهم الخاصة وتعبير عن بيئتهم و معتقداتهم وأفكارهم وتقاليدهم، وأحياناً تعبر عن نمط حياتهم. كما تؤكد الزخارف الشعبية علي انتماء الشعوب ومجد ثقافتها ومهارة سكانها وتنظيم مجتمعاتها وقيمها الذوقية والجمالية ، فتاريخ الحياة الزخرفية ما هو إلا قراءة للحياة المادية والروحية لمسيرة المجموعات البشرية عبر العصور. كما أن للزخارف الشعبية أهمية اقتصادية ، وما تقوم به من تحويل الرخيص إلى نفيس ، فتجمع بين الفائدة والجمال. كما يدل الاهتمام بزخارف التراث الشعبي الاهتمام بالإبداع الشعبي وأصالته من العوامل المهمة لتقوية الوعي والانسجام الوطني والحفاظ على المقومات الثقافية ، إذ تدعم الفنون الحرفية تكامل نمو الفرد في المجتمع عبر احترام العمل اليدوي وتطوير الوعي وحس الجمال وروح الابتكار، الزخرفة هي التي تحدد هوية الفن الشعبي ، إذ لا تكاد تقف على مجال من مجالات الفن الشعبي ، إلا وتجد له زخارفه التي تزين أدواته ونماذجها وتوضح تميزه عن غيره. (مروان مغربي ، 2005 م )

### 3- التصميم والابتكار

التصميم لا يكون ولا يتكون الا بنظامه بل أن نظامه يكون أحيانا هو التصميم نفسه علما أن أي تصميم لا يوجد مستقلا لأنه يتكون من علاقات وأنظمة وأسس متعددة ومتنوعة ومشروطة مع باقي العلوم إذ أن كل نظام يحتوي على علم أو مجموعة علوم أحيانا مختلفة ومتنوعة لكن تحكمه قوانين وشروط ووظيفة وهدف التصميم فهي ليست أطر ثابتة او ساكنة أو خيال إنما أنظمة متسلسلة محكمة ومتكاملة بقوانين التصميم ويكون منها و بها بعد مستقبلي قريب أو بعيد، لأنها مرحلة فكرية متكاملة ذو بعد زمني منظم وفق كيان بسيط أو معقد يضم النظم.(هدى محمود،2004م،ص3)

والتصميم يدل علي أصرار الفاعل لشيء ما يفعله لرغبة ملحة فيقرر تنفي ما يقرر الذهاب الي عمله قبل الموعد المحدد له، صمم في السير وغيره اي مضى، ثم شرع في التنفيذ وبتلك الفعلة نفذ ارادته ،هكذا تدور الأمثال اي تقرير واصرار لتتفيذ شيء ما في وقت ما . (نمير خلف،2005م،ص15)

لابد من يلجأ المصمم إلي مصادر للاستلهام، أو يتأثر بمصدر يمثل له حافز للاستلهام، والمصمم الجيد الذي يمتلك القدرة على حساسية الاستلهام من مصادر عدة ومن هذه المصادر: (الطبيعة- الفنون التاريخية- البيئة- المؤثرات العامة)

يشهد الإنسان ابتكارات عديدة في مجالات الحياة المختلفة من استخدام الحجارة في صناعة الأسلحة إلى استخدام الطاقة النووية، ومن ابتكار العجلة واستخدام الدواب في وسائل المواصلات إلى استخدام المحركات النفاثة. وعرفت البشرية الكثيرين من المبتكرين، عوملوا في بغض الأوقات معاملة حسنة، ورفضوا من مجتمعاتهم في فترات أخرى. (الابتكار الأسس الاجتماعية والنفسية 2007 ،حسين عبدالحميد أحمد رشوان ، صفحة 9 )

ويرى البعض الابتكار هو استعداد فطري لدى المبدع ويستحسن العلماء حالياً استخدام كلمة ابتكار بدلاً من كلمة إبداع أو خلق أو صنع وذلك لما يحدث من الخلط بين المعنى الديني لكلمة

إبداع وخلق وصنع. (الابتكار الأسس الاجتماعية والنفسية 2007, حسين عبدالحميد أحمد رشوان, صفحة 10 )

يساهم الابتكار في التنمية والاقتصاد، ويلعب دوراً كبيراً في تطويرهما وخلق فرص عمل جديدة كما يساهم في رفع مستوى الإنتاجية والمساهمة في رفع مستوى الثروات الوطنية وتميئتها لما له القدرة على تقليل التكاليف وخفض النفقات من خلال التوصل إلى خدمة أسرع ذات جودة أفضل، ويُعتبر الابتكار ضرورياً جداً لغايات الحفاظ على البقاء ضمن عالم المنافسة.

#### 4- هدايا حجاج الرحمن

الهدايا تقدم لإكرام شخص معين إما لمحبة أو لصداقه وهي سلاح المودة ' وهي مفتاح من مفاتيح القلوب وسنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ' فالهدية تذهب الغل والشحناء والضغائن من صدور الناس، وهي مكساة للمهابة والجلال ' والهدية قد وردت في السنة النبوية وجاء النص عليها لما لها من الأثر العظيم في النفوس، حث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي وعلى قبول الهدايا كما قال صلى الله عليه وسلم: (تهادوا تحابوا). [/https://www.wikipedia.org](https://www.wikipedia.org)

ضيوف الرحمن هم ضيوف الله ونزلاؤه في بيته الحرام وهم الذين قطعوا المسافات الطويلة من كل حذب وصوب يحدهم الأمل في الوصول إلى هذه المشاعر المقدسة ورؤية بيت الله الحرام لأداء هذا الركن العظيم من أركان الإسلام .

وخدمة ضيوف الرحمن واجب وطني ومسؤولية الجميع فلا بد من حسن استقبالهم وكرامهم وإرشادهم والعطف عليهم ، وترخيص الأسعار لهم ، لأنهم ضيوف الرحمن ، وعلى المؤسسات الأهلية وخاصة التعليمية منها ان تسعى للقاء تلك الفئات من العلماء الذين يفدون لأداء العمرة فتدعوهم وتكرمهم وتستفيد من علمهم ونتاجهم الفكري ، وتعرفهم على ما في هذه البلاد من نهضة ، وعلى النوادي الأدبية ان تستقطب بعض هؤلاء الناس حتى ولو على شكل ندوات او لقاءات فيكون هذا تواصل بيننا وبينهم.

#### الدراسة الميدانية

#### أولاً : الخطوات الاجرائية للبحث وكانت كالتالي:

1- **منهج البحث:** استخدم هذا البحث عدد من المناهج العلمية منها المنهج الوصفي التحليلي والذي استخدم في الحصول علي المعلومات التي تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة ووصفها وتحليل المتغيرات المؤثرة فيها, كما استخدم المنهج شبه التجريبي المستخدم في تجربة البحث من خلال ابتكار تصميمات للهدايا المستلهمة من زخارف التراث الشعبي السعودي وتنفيذها على قطع مختلفة بطريقة معاصرة .

#### 2- حدود البحث:

- **حدود مكانيه:** المملكة العربية السعودية وتشمل كل من : (المنطقة الوسطي, المنطقة الغربية , المنطقة الشرقية , المنطقة الجنوبية)
- **حدود موضوعية:** متمثلة داخل اطار البحث وحدوده ومجاله الموضوعي, واقتصرت في هذا البحث على: (التراث الشعبي للمملكة العربية السعودية- التصميم والابتكار - هدايا ضيوف الرحمن)

- **حدود بشرية:** يقصد به مجتمع الدراسة أو عينة البحث التي تتمثل فيها الفئة المشاركة والتي بلغ عددهم (6) من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات علمية مرتبطة بالتخصص.

### 3- أدوات البحث: بالنظر إلى طبيعة البحث ومجال تطبيقه، واستناداً إلى نوعية البيانات المراد












الحصول عليها ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية . استخدم أكثر من أداة وهي كالتالي: كاميرا التصوير الرقمية، الماسح الضوئي، استمارة تحكيم الكترونية أعدتها الباحثة تضمنت المحاور التالية: **المحور الأول: الشكل العام:** (الترايط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ - متناسق الألوان - مناسب للذوق العام)، **المحور الثاني: الخامات:** (جيد الصنع - خفيف الوزن - له قدرة على التحمل)، **المحور الثالث: الابتكار:** (تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم - التصميم له قيمة معنوية - التصميم ملائم كهدية تذكارية)، **المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي:** (الدمج بين الماضي والحاضر - إبراز زخارف التراث الشعبي بشكل عام - يعكس ثقافة الدولة وتراثها)

**أولاً: التصميمات المبتكرة:** بعد الانتهاء من التصميمات المبتكرة والتعرف على آراء المحكمين تجاهها، تم تحديد التصميمات التي لاقت استحسان المحكمين وحصلت على أعلى نسبة استجابة لدرجة الجمال واقتصر على التصميمات الحائزة على المراكز (15) الأولى كما هو موضح في الجداول التالية:

التصميم الحائز على المركز الأول		
المحور الأول: الشكل العام		
مناسق الألوان	متناسق الألوان	الترايط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ
المحور الثاني: الخامات		
له قدرة على التحمل	خفيف الوزن	جيد الصنع
المحور الثالث: الابتكار		
التصميم ملائم كهدية تذكارية	التصميم له قيمة معنوية	تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
يعكس ثقافة الدولة وتراثها	إبراز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	الدمج بين الماضي والحاضر















وحدة اضاءة على شكل قنينة زجاجية استخدمت فيها تقنية الديكوباج بزخارف تراثية من منطقة عسير بألوان زاهية، تتميز هذه القطعة بخفة وزنها وسهولة حملها ونقلها من مكان لآخر كما عكست ثقافة الدولة التراثي بشكل واضح

التصميم الحائز علي المركز الثاني		
المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
		
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
		
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
		
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها
		



فواصل للكتب بخامة الورق المقوي بزخارف تراثية متعددة ملائمة كهدايا تذكارية بسيطة وخفيفة الوزن وتحمل الروح الابتكارية فيها

التصميم الحائز علي المركز الثالث		
المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
		
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
		
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
		
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها
		



أواني خزفية تستخدم للزينة كمعلقات تم تشكيلها بعجينة السيراميك بأحجام مختلفة ثم تم الرسم عليها بنقوش وزخارف من التراث العسيري بألوان الاكريليك



التصميم الحائز علي المركز الرابع

المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابراز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



شموع علي أشكال فناجين القهوة العربية استخدمت فيه تقنية الديكوباج في اضافة العنصر التراثي وهو عبارة عن زخارف قماش "الشالكي" المعروف في تراث المنطقة الوسطى ..

التصميم الحائز علي المركز الخامس

المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحداثة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابراز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



كوب مصنوع من الزجاج تم الرسم عليه بألوان Porelain Painter ورسمت عيه زخارف التراث العسيري والتي تعرف بغنى ألوانها.

التصميم الحائز علي المركز السادس		
المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابراز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



علبة هدية صغيرة الحجم مصنوعة من الخشب المنقوش بالزخارف النجدية, وبداخلها ميدالية مصنوعة من الجلد المطعم بالخیوط الصوفية يظهر في هذا التصميم الدمج بين الماضي والحاضر باختیار الخامات المناسبة وإضافة اللمسة التراثية.

التصميم الحائز علي المركز السابع		
المحور الأول: الشكل العام		
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابراز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



مفكرة تم تغليفها بخامة الصوف المعروفة بالسدو ذو الألوان الزاهية والتي تحمل الزخارف الشعبية الخاصة بمنطقة نجد وذا التصميم يبرز الدمج بين الماضي والحاضر

التصميم الحائز علي المركز الثامن			
<b>المحور الأول: الشكل العام</b>			
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام	
<b>المحور الثاني: الخامات</b>			
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل	
<b>المحور الثالث: الابتكار</b>			
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية	
<b>المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي</b>			
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرار زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها	



فناجين للقهوة العربية مصنوعة من الزجاج استخدمت ألوان Porelain Painter في رسم الزخارف عليها وهذه الفكرة تأكد الهوية العربية والتي تحمل قيمة معنوية بالبصمة التراثية

التصميم الحائز علي المركز التاسع			
<b>المحور الأول: الشكل العام</b>			
الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان	مناسب للذوق العام	
<b>المحور الثاني: الخامات</b>			
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل	
<b>المحور الثالث: الابتكار</b>			
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهدية تذكارية	
<b>المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي</b>			
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرار زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها	



وحدة اضاءة مصنوعة من المعدن مطعمه بمجموعة من الخيوط الصوفية ذات الألوان التراثية الشعبية تتدلى منها كتل صوفية لإكسابها منظر جمالي

التصميم الحائز علي المركز العاشر

المحور الأول: الشكل العام		
مناسِب للذوق العام	متناسق الألوان	التربط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ
المحور الثاني: الخامات		
له قدرة على التحمل	خفيف الوزن	جيد الصنع
المحور الثالث: الابتكار		
التصميم ملائم كهدية تذكارية	التصميم له قيمة معنوية	تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
يعكس ثقافة الدولة وتراثها	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	الدمج بين الماضي والحاضر



طاولة لحمل اللاب توب مصنوعة من البلاستيك لها أربع قوائم تم تغطية سطحها بقطعة من قماش السدو المزخرف بالزخارف الشعبية كما تم اضافة كتل متدليه من اطراف الطاولة لإبراز جمال الطاولة

التصميم الحائز علي المركز الحادي عشر

المحور الأول: الشكل العام		
مناسِب للذوق العام	متناسق الألوان	التربط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ
المحور الثاني: الخامات		
له قدرة على التحمل	خفيف الوزن	جيد الصنع
المحور الثالث: الابتكار		
التصميم ملائم كهدية تذكارية	التصميم له قيمة معنوية	تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
يعكس ثقافة الدولة وتراثها	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	الدمج بين الماضي والحاضر



دفوف تم استخدامها كمعلقات بأحجام مختلفة استخدمت فيها تقنية الرسم بالألوان الزيتية برموز ترتبط بالتراث الشعبي كالجمل والبرقع وغيرها .. كم تم استخدام الزخارف الكتابية بإضافة شعر ومقولات شعبية كما اضيفت لها الكتل الملونة علي أطراف الدفوف كجانب جمالي



التصميم الحائز علي المركز الثاني عشر

المحور الأول: الشكل العام		
مناسب للذوق العام	متناسق الألوان	الترباط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ
المحور الثاني: الخامات		
له قدرة على التحمل	خفيف الوزن	جيد الصنع
المحور الثالث: الابتكار		
التصميم ملائم كهدية تذكارية	التصميم له قيمة معنوية	تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
يعكس ثقافة الدولة وتراثها	ابرار زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	الدمج بين الماضي والحاضر



فواحات علي شكل خداديات صغيرة الحجم مصنوعة من قماش "الشالكي" التراثي تستخدم لنشر الروائح العطرية المضافة داخل الخدادية كما تم تزيينها الورد الصناعي لإضفاء لمسة جمالية

التصميم الحائز علي المركز الثالث عشر

المحور الأول: الشكل العام		
مناسب للذوق العام	متناسق الألوان	الترباط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ
المحور الثاني: الخامات		
له قدرة على التحمل	خفيف الوزن	جيد الصنع
المحور الثالث: الابتكار		
التصميم ملائم كهدية تذكارية	التصميم له قيمة معنوية	تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
يعكس ثقافة الدولة وتراثها	ابرار زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	الدمج بين الماضي والحاضر



أكياس لحفظ الأدوات مصنوع من قماش "الشالكي" التراثي، تم تزيينه بحلي معدنية تحمل شعار سيفين ونخلة وهذا شعار المملكة العربية السعودية، بالإضافة الي اناء فخاري تم تلوينه وتزيينه بالكريستال بشكل "البرقع البدوي"

التصميم الحائز علي المركز الرابع عشر

المحور الأول: الشكل العام		
التصميم المنفذ	الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان
مناسب للذوق العام		
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهديّة تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



قاعدة خشبية لوضع الأكواب مصنوعة من الخشب تم اضافة البصمة التراثية بتقنية الديكوجاج

التصميم الحائز علي المركز الخامس عشر

المحور الأول: الشكل العام		
التصميم المنفذ	الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم المنفذ	متناسق الألوان
مناسب للذوق العام		
المحور الثاني: الخامات		
جيد الصنع	خفيف الوزن	له قدرة على التحمل
المحور الثالث: الابتكار		
تحقيق الحدائة والابتكار في التصميم	التصميم له قيمة معنوية	التصميم ملائم كهديّة تذكارية
المحور الرابع: توظيف زخارف التراث الشعبي		
الدمج بين الماضي والحاضر	ابرز زخارف التراث الشعبي بشكل واضح	يعكس ثقافة الدولة وتراثها



فواحات علي شكل خداديات دائرية الشكل مصنوعة من قماش "الشالكي" التراثي تستخدم لنشر الروائح العطرية المضافة داخل الخدادية كما تم تزيينها بالخيوط الصوفية والحلي المعدنية لإضفاء لمسة جمالية

## نتائج البحث

تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات في محور توظيف زخارف التراث الشعبي السعودي اتفقت في بعضها و اختلفت في البعض الاخر نظرا لاختلاف الاهداف و الفروض , و كانت من اهم النتائج :

1. توظيف التراث الشعبي السعودي في تصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن .
2. أن الابتكار يمكن تحقيقه من خلال توفير مجموعة من المتطلبات و هو في الغالب لا يتطلب تكنولوجيا جديدة لتحقيقه بقدر ما يتطلب الافكار الجديدة غير المألوفة.
3. تم ايجاد حلول فنية في كيفية تنظيم عناصر التصميم للوحدات الزخرفية الشعبية يتسم بالمرونة و الطلاقة .
4. من خلال البحث و الدراسات تبين ان المنطقة الجنوبية تتميز بغنى كبير
5. ان الفن الشعبي السعودي يعتبر مؤثر اصيل و فعال في مجال الحرف و الصناعات اليدوية.
6. لمعطيات البيئة و الفنون الشعبية سمات و قيم تشكيلية تساعد على إثراء الاتجاهات المعاصرة للهدايا التذكارية .
7. مدى ملائمة التصميمات المبتكرة وفقاً للاستجابة الحسية و الجمالية و وجهة نظر افراد المجتمع .

## التوصيات

1. تعزيز التراث الشعبي في المناهج التعليمية العملية
2. أهميه إجراء المزيد من البحوث التي تتناول تصميم هدايا لضيوف الرحمن بصناعة محلية.
3. أقامه دورات للحرف اليدوية وخصوصاً حرف التراث الشعبي
4. استخدام تقنيات حديثة تتوسع في مجال الهدايا التراثية كبرامج التصميم بالحاسب الالى.
5. من خلال دراسة النتائج تبين ان تحقيق متطلبات الابتكار مطلب رئيسي لتطوير الفن التراثي الشعبي
6. دعم الربط بين الماضي والحاضر من خلال توظيف الهدايا العصرية بالزخارف الشعبية
7. تطوير مؤهلات وخبرات الباحثين في مجال الفن التراثي الشعبي وتوظيفه في الهدايا .